العدد الاول — السنة الاولى

رئيس تحرير الجريدة
صابيا عريضة
مدير الادارة
سعيد الخليل
جميع المراسلات تكون بأسم مدير الادارة
يافا — رقم التلفون ١٢٤٤

الكفاح

جريدة عربية يومية سياسية
تنطق بلسان مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

المحرر المسؤول
المحامي
مصطفى الرشيد
مركز ادارة وتحرير الجريدة
مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب
ص . ب ٥٩

يافا يوم الاحد ١٩ رمضان ١٣٥٤ — AL-KIFAH — ٥ كانون الاول سنة ١٩٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمتنا الاولى

تعود الشباب ان يعملوا في ميدان العمل الوطني اكثر من ان يقولوا كما هو مفروض على من كان في مثل هذا الدور من ادوار الحياة ولكن هذه السياسة الجائرة ، المتعددة الالوان ، الخبيثة النوايا ، وما ترتكبه من آثام وما تنزله من نكبات ، وما توقعه من بلايا ، وما تصبه من ويلات ، وما تبيت من مآسى لهذا الشعب العربي المنكوب بها في هذا الجزء المقدس من اجزاء الوطن العربي الكبير الممتد من الخليج الى الريف ، تحمل الشباب مرغمين حملا اضافيا رغبة منهم في رد عدوانها وصد تيارها ودفع نوازلها وكبح جماحها وازالة معالمها بهذه الوسيلة ايضا من وسائل الجهاد القومي . فهذه الرغبة الصادقة لمقارعة الاستعمار وذيوله واتباعه وآلاته هي التي دعتنا الى اصدار هذه الجريدة التي نعتقد بان الامة الكريمة ستشملها بعنايتها وترعاها بعطفها وتشد في ازرها بالاقبال عليها وتشجيع العاملين فيها حتى تستطيع ان تؤدي رسالة الشباب العربي المؤمن على وجهها الاكمل.

وفي مرجونا ان نتمكن في عملنا هذا الجديد من ان نعبر بصدق واخلاص عن رغائب امتنا العزيزة ، وان نصور بدقة الامها وآمالها ، موضحين سبل العمل مشعلين مصابيح السير ، باذلين الجهد في ان نغرس في قلوب بنيها روح البذل والتضحية لتحقيق امانيها القومية وان نذكي في نفوس الشباب مراجل النفور من وضع البلاد الحاضر ، وان نلهب في صدورهم نيران اليقظة والتنبه لاستعادة المجد الغابر واسترجاع العزة الماضية وتضميد الكرامة المجروحة وتثبيت الكيان المهدد بما يتلائم مع روح الزمن ومقتضيات العصر في مختلف مضامير العمل النافع ، وما يتطلبه خلاص الوطن من اتحاد في حلبة النضال واستبسال في ميدان الكفاح مبتعدين بجهدنا عن المنازعات المحلية والعنعنات الشخصية والفوارق المذهبية والمباعدات الاقليمية وغيرها مما يجد الاستعمار في اشغالنا بها عن اهدافنا الوطنية العليا في حرية بلادنا واستقلالها.

وواجب محتم علينا في كلمتنا هذه الأولى الترحم على اخواننا الشهداء الابرار الذين سقطوا في ميدان الكفاح عن الحمى المستباح والحق المسلوب منذ فجر النهضة العربية حتي اليوم ، ومن ارسال التحيات العاطرات الى اخواننا المجاهدين في كل قطر عربي وفي ديار الغربة الرابضين في بيوت الكرامة او الذين ما زالوا في الميدان مكافحين مناضلين سائلين المولى عز وجل ان يسدد خطانا وان يزيل كربنا ويفرج همنا وان يلهمنا محجة الصواب ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون

الشهيد القسام

والمندوب السامي البريطاني بالقاهرة

مما يجهله اكثر الناس في حادثة الشهيد العظيم الشيخ عز الدين القسام « رضي الله عنه » ان السلطات البريطانية في غير فلسطين حذت حذو حكومة فلسطين واخذت تذيع بيانات للتهوين من شأن الشهيد ورفاقه الابرار رضي الله عنهم ، حتى ان المندوب البريطاني في القطر المصري أصدر بلاغا رسمياً نشره في صحف القاهرة وهو لا يخرج في مبناه ومعناه عما قالته السلطة البريطانية بفلسطين في الشهيد ورفاقه رحمهم الله

اذا كان القسام وصحبه في الدرجة التى تقولها السلطات البريطانية هنا وهناك فلماذا الذعر من حادثتهم الى هذه الدرجة ؟

واما اذا كان حادث الشهيد هو هو كما فهم الناس من حقيقته ومراميه ومقاصده فلماذا تنكر السلطات البريطانية هذه الحقيقة ولماذا تتجاهلها ؟

الاستاذ القسام ليس بينه وبين الانكليز معرفة ولا صلة ، واني اعتقد انه ما كلم انكليزيا في حياته وليس له صلة باحد منهم ، فاذا كان القسام قد تقلد السلاح وقاتلهم فانما هو يقاتل العدوان على وطنه وبلاده وينتصر للحق المغصوب من والوطن المنهوب

فعلى الانكليز بدلا من ان يشتغلوا في تهوين امر القسام رحمه الله والنيل بطولته وجهاد صحبه الاطهار ان يعيدوا النظر فيما شرعوا به واخذوا في تنفيذه كتهويد البلاد وطرد العروبة والاسلام منها

وسوف تعلمون

« ... »

ميثاق

مؤتمر الشباب العربى الفلسطينى

١ – ان البلاد العربية وحدة تامة الاجزاء وكل ما طرا عليها من انواع التجزئة فأن الامة العربية لا تقره ولا تعترف به

٢ – توجيه الجهود فى كل قطر من الاقطار العربية الي وجهة واحدة هي استقلالها التام كاملة موحدة ومقاومة كل فكرة ترمي الى الاقتصار على العمل للسياسة المحلية الاقليمية

٣ – لما كان الاستعمار بجميع اشكاله وصيغه يتنافى كل التنافي مع كرامة الامة العربية وغايتها العظمى فأن الامه العربيه ترفضه وتقاومه بكل قواها

٤ – اراضي فلسطين برمتها اراضي عربية مقدسة وكل من سعى او سمح او ساعد ببيع كل او جزء من هذه الاراضي يعد مقترفا خيانة عظمى.

الموج الصاخب...

يندفع نحو الساحل

بقلم الكاتب الكبير صاحب التوقيع

ارايت الموج الصاخب من جوف اليم نحو الساحل ؟ ارأيت النور المتلامع في جبهة الحياة ؟ ارايت الوقدة المشتعلة في الاتون المضطرم ؟ ارايت السر الكامن في صميم الطبيعة المشبعة بالقوة أرايت النفحة الممنوحة للكائن الحى في اجمل ريعانه ؟ ارايت الزهرة الفياحة في تمام النماء وجمال الابداع ؟ ارايت السلك الكهربائي يمور بالكهربائية السيالة في عروق الحديد ؟ ارايت الرعد القاصف المهدد فى اجواز السحاب فيشق الفضاء اللامتناهي ويخطف الابصار ؟ انه « الشباب » في جمال اندفاعه ، وفي سطوع التماعه ؟ وفي قوة مضائه ، وفي شدة بلائه ، وفي رفيع عليائه .

انه الشباب الذي لا تقف جرأته عند حد ولا يعرف الجزر والمد . انه الشباب المصابر المغامر ، المجالد المكافح ، المدافع المناطح انه « الشباب » الذي دابه النطاح والجلاد وديدنه الثبات ورباطة الجاش في معترك الجهاد هو الشباب الذي لا يلوي على شيء في سبيل الله والامة والبلاد . هو الشباب الذي لا يعرف لينا ومرانة والذي يحتقر الخضوع والاستكانة . هو « الشباب » المتمرد العنيد ذو القوة والبطش الشديد ، صاحب الساعد المفتول ، والفصل المشدود والعصب المتين والايمان المكين

هو مفزع امته اذا جد الجد وحزب ألامر ، هو الذي ايمانه وطن ، وشعاره كفن ، وسره علن ، وسعيه منن .

هو رسول الجيل الى الجيل ، ووفد القبيل الى القبيل ، والموضح لامته السبيل ، هو فاتح مغاليق الامل اذا استعصى مناله ، هو باكورة الخير ومطلع السعد اذا لاح اقباله . هو المرجى ليوم الكريهة حين تشتد الكريهة هو الفارس المغوار يوم السبق والفرس الفريهة ، هو مطلع الضياء اذا احلولك الليل والحت الظلمة . هو السيف البتار يفري هامة الظلم ويرد النقمة

ذلك هو الشباب وتلك هي نعوته ففي نهج الشباب نمضي قدما الى الامام فالله عوننا وهو المعين والامة خلفنا ومنها نستمد اليقين وهذه صحيفتنا تنبري في الميدان للمنازلة و« الكفاح » وما خاب من جعل الله موئله ومتكله والامة سنده ومعوله ، وحسبنا الله والامة سندا ونصيرا

« س »

الشعب و الصحافة

القى الدكتور غوبلز خطابا قال فيه : ان مهام الصحافة الصحيحة بحث ومناقشة المسائل القومية الكبيرة التى يحتاج الراي العام الى القاء ضوء عليها وبذا يتعود الشعب الاعتماد على المقالات الرئيسية للهداية واثقاً من ان هؤلاء الذين يعالجونها اهل للثقة ويجب الا تكون رسالتنا للامة والوطن سائرة على نظام متكرر عنيف لان الصحفيين ينسجون التاريخ على منوال الزمن

عهد الكفاح

بقلم رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

تصدر هذه الصحيفة في زمن مضطرب وجو مكفهر تسود البلاد فيه من اقصاها الى اقصاها روح من التمرد شديدة الخطر بليغة الاثر عظيمة الاهمية تبعث السخط على الوضع الحاضر والقلق من المستقبل الرهيب

وليس بالامر الغريب ان تنتشر هذه الروح بين افراد الامة انما الغريب حقا ان تظل الامة ساكنة مطمئنة الى اليوم غافلة عما يحاك لها في الخفاء ثم لا يظهر فيها هذا التمرد لان جميع انواع البلاء والمصائب منصبة على وطننا العزيز ولان كل الوسائل والاسباب التى تجعل الامة قلقة على مصيرها متخوفة من مستقبلها متوفرة في فلسطين

ان هذه الظروف العصيبة التى تجتازها البلاد اليوم تحتم على كل فرد من ابنائها ان يتقدم للدفاع عنها بكل ما يستطيع ولكن اكثر ما يخشاه المخلصون لبلادهم المشفقون على امتهم ان تسود البلاد فوضى الدفاع عنها فينقلب هذا الدفاع الذي يجب ان يكون مرتكزا على الحقائق متفقا مع ما يقتضيه الواجب من اعداد سبل الكفاح وتجهيز المعدات ومحاربة الخصم بنفس السلاح الذي يحاربنا به ، الى دفاع مرتكز على الخيال ، مبني على الجدل والمناقشة وضروب من المهاترة فيصبح حينئذ مثلنا مثل جماعة في سفينة تتخبط في بحر لجي وتتقاذفها الانواء من كل مكان فبدلا من ان يعمل جميع من في السفينة على انقاذها والوصول بها الى شاطىء السلامة يدب الخلاف بينهم فيقوم بعضهم يهاجم بعضا ويحولون هذا التمرد عن الناحية التى يجب ان يوجه نحوها الى ناحية اخرى

ولقد اخذ الكثيرون يلمسون بعض بوادر هذا التبلبل في فلسطين فهذا التمرد الذي يجب ان يظل موجها الى السلطة التى هي مصدر البلاء وسبب الشقاء يحاول البعض ان يحوله الى تمرد خطر سيء العواقب موجها الى التطاحن من جهة والى ما يسمونه الزعامة والهيئات الوطنية من جهة اخرى

وان انت بحثت عن الحقيقة فلن تجد من يدعي هذه الزعامة لوحده مستأثرا بها دون سواه مانعا غيره من الوصول الى ما يريد من عمل . ولن تجد ايضا على ابواب هذه الهيئات الوطنية اقفالا تحول دون الدخول اليها للعمل معها او بعيدا عنها فابواب العمل مفتحة لمن يريد ، ولكن الذين لا يحسنون عملا ولا يجدون صنعا تجدهم يحسنون صنعة الكلام والتهويش على الآخرين وهم قد يفعلون ذلك لا عن سوء قصد منهم وانما هم لا يستطيعون غير هذا .

والسلطة المحتلة يسرها ان ترى هذا النوع من التنازع والتراشق وتساعد بطريق مباشر وغير مباشر على ايجاد هذه الفوضى في الآراء بين جماعة هم في الحقيقة اخوان تجمعهم كل الروابط يؤلف بينهم حب الدفاع المشترك عن وطنهم المهدد تجاه الخطر المشترك

تفعل السلطة ذلك لانها بعملها هذا تساعد على ان يظل زمام هذه السفينة بيدها وتتمكن من السيطرة على دفتها فتسيرها كيف تشاء

افليس من العيب اذن بل من الخيانة للوطن ان نظل هكذا تتقاذفنا الامواج وتتنازعنا الاهواء ولا نتفق ولو قليلا حتى ننقذ السفينة من الغرق ونصل بها الى شاطىء السلامة والخلاص من غير ان يحمل بعضنا بعضا مسئولية التقصير وكلنا في المسؤولية سواء لا فرق بين غني وفقير وزعيم وحقير ...

فمن الحق ومن الواجب على كل فرد يهمه امر بلاده ويشعر بهذا الخطر ان يكافح كفاح المستميت دفاعا عن بلاده وعن حياته دفاعا مجردا عن الاهواء والمنازعات باذلا ما يستطيع في سبيل الله لانقاذ الوطن واعلاء كلمة الامة . ولذلك اختار الشباب اسم (الكفاح) عنوانا لصحيفتهم هذه التي اقرها مؤتمرهم الثانى وها هم يصدرونها اليوم في هذا الزمن المضطرب وهم يعلمون ما يصادفهم من صعوبات ويعترض سبيلهم من عقبات غير انهم سيظلون سائرين مستمدين العون من الله تعالى وسيكون الكفاح شعارنا وعقيدتنا ومبدأنا ، نعمل من اجل الوطن مخلصين ولعنة الله والملائكة والناس اجمعين على كل من يعمل لغير الوطن وفي غير سبيله ذلك عهد نقطعه على انفسنا والله على ما نقول شهيد

محمد يعقوب الغصين

نواب فرنسيون يزورون سوريا

المشمولة بانتداب حكومتهم

نشرت جريدة « باري سوار » ان خمسة من اعضاء البرلمان الفرنساوي سيزورون سورية قريباً وفي رسالة من باريز ان اعضاء هذه اللجنة النيابية هم :

المسيو اندره سولن نائب باريز ونائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب وهم من اعضاء حزب الاتحاد الجمهوري والمسيو باردوت سكرتير لجنة الشئون الخارجية في مجلس النواب ومن اعضاء الحزب الراديكالى الاشتراكي والمسيو بيرديوى من الجمهوريين والمسيو اندره مونتانيه من اعضاء الحزب الاشتراكي والمسيو غابريال باري من الحزب الشيوعي ولكن ما هي مهمة هذه اللجنة النيابية؟

ان الاقوال كثيرة في هذا الشان ولكن الراي السائد هو ان اللجنة منتدبة من قبل مجلس النواب الافرنسي الاطلاع على مجرى الامور وسير الانتداب في سوريا

ويظهر ان هذه اللجنة سيكون من اولى الامور التي تبحثها شكاوى الوطنيين السوريين التي كانوا يرسلونها الى مجلس النواب الافرنسي

رؤوس حراب

بوس الايادي...

وكسرها !

ذكرت جريدة يهودية ان احد المرضى العرب في مستشفى حيفا ذهب عند ابلاله من المرض الى الممرضة الانكليزية ليشكرها على عنايتها به ثم انحنى على يدها وقبلها فما كان من حضرتها الاان ضربته على يده فكسرتها وعند ذلك اعيد الى المعالجة من جديد ، واقام البوليس الدعوى على الممرضة فنظر القاضي الانكليزي في القضية وحكم ببراءة (المؤآسية الجارحة) قائلا في حكمه ان العربي اهان الممرضة بتهجمه عليها وتقبيل يدها لانه وان كانت عادة تقبيل الايدي محمودة عند العرب الا انها غير ذلك عند الانكليز وان الممرضة كانت في هذه الحالة مدافعة عن شرفها ..

هذا تلخيص ما جرى سردناه للقراء ولكن الم يكن عند الممرضة مئة مندوحة عن كسر يد الرجل الذي دفعه حب الاعتراف بالجميل الى تقبيل تلك اليد القاسية الباطشة ؟

لقد حيرتمونا ايها الناس ولا حول ولا !.

العرب في مهاجرهم

والعلم العربي في بوليفيا

كتب السيد ساري محمد اسماعيل احد ابناء فلسطين الذين يسكنون مدينة اونسية في جمهورية بوليفيا بامير كا الوسطى الى احد اصدقائه في مصر يقول « تذهب الجاليات المقيمة في بوليفيا في كل عيد الى الحاكم الاميركى للمعايدة عليه وهي رافعة علمها الخاص بجنسيتها وقوميتها.

واما نحن ابناء فلسطين الشهيدة فاننا نذهب الى الحاكم بايدينا لانه ليس لنا علم ننضوي تحته فواسفاه ، ولذلك نرجوكم ان ترسموا لنا العلم العربي لنصنع مثله ونعتز به امام الاقوام الاخرى ولكم الشكر »

وقد بادر المواطن في مصر وارسل الى ساري افندي رسم العلم العربي المربع الالوان وعليه النجمة ، وهو العلم الذي قرره المؤتمر السوري العام بدمشق سنة ٩٢٠ وطوته فرنسا بالقوة الغاشمة

ومما يذكر لاخواننا المهاجرين وحنينهم الى وطنهم ان ساري افندي طلب « روزنامة » عربية ليعرف منها هو واخوانه الشهور العربية وايامها فارسلت اليه بالبريد الى بوليفيا . تلك هى عواطف اخواننا في المهجر نحو وطنهم وهي خير بالف مرة من عواطفنا نحن الذين نعيش في هذا الوطن

احسن وصف لحالة

العراق

ارسل احد فضلاء العراق الى احد اصدقائه في فلسطين كتابا جاء فيه وصفا لحالة القطر الشقيق هذه الجملة التي تغني عن مقالة وهي : الهدوء يشمل انحاء العراق تماما والحالة حسنة

احسان بك حقي

قال مراسلنا من دمشق :

وصل الى دمشق عائداً من جنيف حضرة الوطني الفاضل الاستاذ حسان سامي بك حقي بعد ان اقام في سويسرا مدة طويلة خدم خلالها القضايا العربية والاسلامية وقد كان في اثناء اقامته في جنيف يداً عاملة الى جانب الوفد السوري فنرحب به

القضية الحبشية وتطوراتها

الدول الاستعمارية تعود لمعاهدة ١٩٠٦

على الحبشة ان تعتمد بعد اليوم على نفسها

لكي ندرك حقيقة الاطماع الاستعمارية في الحبشة علينا ان نعرف موقعها الجغرافي اولا ، والاقطار الخاضعة للدول الاجنبية المحيطة بها فالحبشة قطر واقع في شرق افريقيا ، يحيط بها السودان ومستعمرة اوغندا والصومال البريطاني والارتيرية والصومال الايطالي والصومال الافرنسي فانت ترى ان دول ثلاث تحيط بالحبشة احاطة السوار بالمعصم . ولكل منها مصالح خاصة . فانكلترا تريد الاشراف على النيل الازرق الذي ينبع من بحيرة تانا . وفرنسا تريد السيطرة على الاراضي التي يمر بها الخط الحديدي الوحيد بين جيبوتي واديس ابابا وايطاليا تريد توسيع رقعة املاكها وضم مقاطعة تيغري وهرر وما حولها اليها حتى تستطيع اسكان فيض ابنائها وتتمكن من استغلال الثروات الطبيعية الكامنة في تلك المقاطعات

***

من هنا نفهم ان التنافس الاستعماري لا بد واقع بين الدول الثلاث ، وان كل واحدة منها تريد الاستفادة اكثر من زميلتها (وتاتي بعدها دولة اليابان التي اشترت مساحات واسعة من الاراضي لزراعة القطن لتغذو بمنسوجاته اسواق الشرق ولكن هذه لم تقم بدور جدي في شؤون الحبشة حتى الان

فمن البديهي ان يؤدي تنافس الدول الثلاث الآنفة الذكر الى نزاع عنيف سنشرح لك في هذه المقالة تفاصيله ونتائجه :

لم تجد ايطاليا ، بعد ان تمت لها وحدتها القومية الكاملة في سنة ١٨٦٠ ارضاً تستطيع الاستيلاء عليها واستعمارها غير تونس . ولكن فرنسا سبقتها وارسلت اليها حملة عسكرية افتتحتها في سنة ١٨٨١ فاتجهت ايطاليا الى شرق افريقيا واحتلت مصوع سنة ١٨٨٥ وبعض الاراضي المحيطة بها وفي سنة ١٨٨٨ ضمت اليها جميع اراضي الساحل وحاولت بعدئذ التوغل في الحبشة فردت على اعقابها بعد معركة دوغلي (كانون الثاني سنة ١٨٨٧) ثم اغتنمت فرصة نزاع داخلي بين رؤوس الاحباش وايدت منليك (الثاني) فقدر له النصر وعقد معها معاهدة اوكسشيالي (١٨٨٩) ومنحها حق تزويد الحبشة بالسلاح والاموال واعطاها مقاطعة اسمره . وبعد ذلك ظهر للاحباش ان الايطاليين خدعوهم وصرفوا نصوص تلك المعاهدة فوقعت معركة عدوة التاريخيه (آذار ١٨٩٦) التي اتاحت لانكلترا (بسبب انهاك الاحباش في قتال الطليان) ان تضم اليها السودان نهائياً

والى ذلك الوقت كانت الدول الثلاث ينافس بعضها بعضاً . ولكنها في سنة ١٩٠٦ اتفقت على تقسيم الحبشة وعقدت معاهدة ثلاثية ، اعترفت بحق انكلترا في حماية منطقة تانا وبحق ايطاليا في ضم المقاطعات القريبة من املاكها ومدخط حديدي واستغلال الاراضي الواقعة في غرب اديس ابابا ، وبحق فرنسا في الاستيلاء على الاراضي التي يمر بها الخط الحديدي والاراضي المجاورة للصومال الفرنسي

وانقضت على هذا الاتفاق سنوات لم يدخل حيز التنفيذ ففهمت ايطاليا ان انكلترا وفرنسا لن يساعداها على تحقيق حلمها الاستعماري فاتفقت مع المانيا والنمسا ولكن لما نشبت الحرب العامة انفصلت عن حليفتيها واخذت تساوم ... فدفعت انكلترا وفرنسا الثمن الاعلى ولكن وعوداً ... وعقدتا معها معاهدة لندن السرية ووعدتاها باعطائها جزءاً من مستعمرات المانيا وجزءاً واسعاً من اراضي الحبشة . ولكن هذا الوعد لم يحقق لانهما استولتا على مستعمرات المانيا ولم تعطياها منها شيئاً

وبعد ذلك ، قام الحكم الفاشيستي في ايطاليا وبدأ سياسة عدائية صريحة ضد فرنسا ، فعقد موسوليني اتفاقية مع انكلترا ، وظل على ود وصفاء معها وحاولت الحكومتان تنفيذ مآربهما في الحبشة فصدهما الرأس تفري (الامبراطور اليوم) ... ولكن لما تولى هتلر زمام الاحكام في المانيا تغير الوضع السياسي العالمي . فقد خشيت ايطاليا وفرنسا ان تستولي المانيا على النمسا وتؤسس امبراطورية جرمانية كبرى تستطيع اخذ ثأرها من الحرب العظمى وتهديد دول الوسط ، فتقاربتا ... ولما عقدت انكلترا مع المانيا الاتفاق البحري في مطلع سنة ١٩٣٥ دون ان تعني باخذ رأي فرنسا طار وزير خارجية فرنسا (لافال) الى روما وعقد اتفاقاً مع موسوليني اكد فيه تعاون الدولتين في الشؤون الاستعمارية .. وقيل ان هذا الاتفاق اشتمل على نصوص حربية !.. وقبلت فرنسا ان تتخلى لحليفتها الجديدة عن ٢٥٠٠ سهم من ٣٤ الف سهم من رأسمال سكة حديد جيبوتي - اديس ابابا .

ولما اطمأنت ايطاليا الى معونة فرنسا اصطنعت ازمة والوال في آب الماضي واخذت تحشد الجيوش وترسلها الى شرق افريقيا . ولم تكن انكلترا غافلة عن هذا العمل ، فطالبت موسوليني بتقديم تعهد بعدم مساس المصالح الانكليزية في الحبشة ، فاستشار حليفه لافال ، ورأى الاثنان فرصة للتخلص من هذه الشركة الثلاثية فترددوا زمناً في الوعد . واتخذت انكلترا هذا التردد حجة ، والبت الدول على ايطاليا وحشدت اسطولها في البحر الابيض المتوسط

اما لافال فلم يكن يظن ان الظروف تتطور الى شكلها المرعب الحالي ، وكان الى آخر لحظة واقفاً الى جانب ايطاليا وكان يود الاستمرار على خطته لولا ان حدث امران : الاول ان روسيا ودول الاتفاق الصغير البلقانية (وهن حليفات فرنسا المتعاقدات معها عقوداً حربية) وقفتا ضد ايطاليا وهددتا فرنسا بالانفصال عنها

والثاني ان الحزبين الاشتراكي والراديكالي — وهما اقوى احزاب فرنسا — عارضا لافال في سياسته ، واضطر هريو الى السفر لجنيف حتى يوقفه عند حده ، ولهذين السببين قبلت فرنسا بتطبيق العقوبات على ايطاليا .. ولكن لافال ظل يلعب ويسعى لانقاذ صديقه موسوليني من هذا المأزق الذي ورطه فيه اتفاق روما ٧ كانون الثاني ١٩٣٥

ونحن نطالع اليوم صفحة جديدة من تاريخ الحبشة الحديث . فلافال وصموئيل هور يضعان مشروعا للصلح ويعرضانه على موسوليني — كان امبراطور الحبشة لا دخل له في شؤون بلاده — وهو مشروع يضع بلاد الحبشة تحت سيطرة ايطاليا ولكنه يصون مصالح انكلترا اولا وفرنسا ثانياً

ومن هنا يفهم ان اتفاق الدول الثلاث المعقود في سنة ١٩٠٦ قد جدد اليوم رسمياً وعملياً ... ولكن بتوسيع منطقة نفوذ ايطاليا ووضع الحبشة تحت انتداب عصبة الامم اي تحت نفوذ ايطاليا وفرنسا وانكلترا ... التي كانت تدعي دفاعها عن الدول الضعيفة !

بقي على الحبشة بعد اليوم ان تعتمد على الله وعلى نفسها ...

أثر تطبيق العقوبات على تجارة العراق

انتكاس ثم انتعاش في الاسواق

بغداد — كان من تأثير تطبيق حكومة العراق العقوبات الاقتصادية على ايطاليا ان حرمت تصدير الحبوب وهبطت اسعارها في جميع اسواق العراق ولكن وردت اخبار على تجار البصره تقول بان حكومة اليمن طلبت من اسواق العراق شراء كميات كبيرة من الحبوب والتمور وبالاخص الذرة البيضاء وذلك لتموين الجيوش المرابطة على السواحل في عدن وقد اقلعت سفن شراعية من ميناء عدن الى ثغر العراق تسهيلا لايصال الحبوب والتمور ويقابل التجار هذه الحركه بالاهتمام الشديد

طريق الحج البري

هذا العام

بغداد — وردت اخبار عديدة تفيد ان كثيرين من حجاج بيت الله الحرام الذين اعتزموا اداء فريضة الحج هذا العام قد قرروا السفر بالطريق البري من فلسطين وسوريا الى العراق فالحجاز وذلك بمناسبة الحالة الحاضرة في البحر الاحمر التي نشأت عن المشكلة الحبشية - الايطالية . وقد قطعت وفود التجار وشركات السيارات هذا الطريق بسهولة وحكومة جلالة الملك عبد العزيز بن السعود تبدي اقصى عنايتها لتمهيد المناطق العسيرة في الطريق

الشيخ راضي الطاهر

قال مراسلنا من حيفا

قدم اليها من الجنوب حضرة الاستاذ الشيخ راضي افندي الطاهر الواعظ العام الجديد للشمال وسيكون مركزه الجديد في عكا التي رحبت به اجمل ترحب

فروع مؤتمر الشباب

حفلة وطنية كبرى في فرع مؤتمر الشباب باللد

وتكريم صاحب الشورى

اللد — لمراسلنا الخاص — دعت اللجنة الفرعية لمؤتمر الشباب باللد ابن فلسطين البار الاستاذ محمد علي الطاهر الى حفلة كبرى اقامتها في مقرها مساء الامس واغتنمت اللجنة هذه الحفلة فدعت اليها حضرات رئيس واعضاء مكتب مؤتمر الشباب السادة يعقوب بك الغصين سليم بك عبد الرحمن ، الاستاذ صليبا عريضة والاستاذ سعيد الخليل . وفي الساعة السابعة والنصف كانت غرف النادي وساحته غاصة بوجهاء المدينة وشبابها وحين وصول المدعوين قوبلوا بحفاوة بالغة ثم وقف الشاب الاديب السيد عيسى دهمش سكرتير الفرع فألقى كلمة رائعة بليغة ثم تلاه الاستاذ نمر المصري بخطاب قيم ثم ارتجل الاستاذ صليبا افندي عريضة خطبة قوبلت بالاستحسان ثم وقف الاستاذ ابو الحسن بين عاصفة من التحية واخذ يتحدث الى المجتمعين حديثاً شائقاً ممتعاً ثم تلاه الوطني الكريم سليم بك عبد الرحمن بخطاب ارتجالي بليغ وكانت مسك الختام كلمة حضرة رئيس مؤتمر الشباب محمد يعقوب بك الغصين الذي الهب الحاضرين ودعا الى الاستعداد والقوة والنظام وكانت جميع الخطب تدور حول الحالة الراهنة وواجب الشباب نحوها وتطرق الخطباء الى حركة مصر الاخيره وقد كانت هذه الحفلة اجتماعاً وطنياً موفقاً وبعد انفضاض الحفلة توجه حضرات المدعوين مع وجهاء المدينة وأعضاء الفرع الى دار احد اعضائه السيد محمود الخطيب حيث تناولوا الشاي وودعوا بالحفاوة :

الاعانات لعائلات الشهداء

حيفا — لمراسل الكفاح الخاص — ذهب الشهيد القسام واخوانه الابرار رضوان الله عليهم ضحايا غالية في سبيل هذه الامة المعذبة ، وهبت الامة من فورها تحوطهم بمظاهر الاعجاب والتقدير وسارعت الهيئات الوطنية كل من ناحيتها لتقديم المساعدات ولا زالت تعمل حتى الان على الحض والبذل وكان في مقدمة من تقدموا لاداء الواجب اعضاء لجنتي الشباب في حيفا والطيرة ومازلوا يعملون لجمع ما يستطيعون من اعانات يخففون بها وقع الحزن عن عائلات الشهداء وقد ساروا في عملهم على نظام دقيق ولقوا في مدينتهم كل تشجيع وتعضيد ولا شك ان هذا العمل حري بالتقدير كما وان فروع الشباب وفروع الحزب العربي ولجاناً اخرى مازالت تعمل لجمع الاعانات وان الامة التي عرفت كيف تضحي بشهدائها ستعرف كيف تريح عائلاتهم فليبادر اولو النجدة لمد يد المعونة وبعد جمع ما يمكن جمعه تنفق الاموال على ايجاد مورد ثابت لتلك الاسر الكريمة ولامانع ان تتبارى اللجان والافراد في جمع ما يستطيعون وفي هذا فليتنافس المتنافسون .

انتزاع ملكية ارض في اللد

اللد — لمراسلنا الخاص — يجري العمل بسرعة مدهشة لانجاز مخيم الطيران في شمالي اللد وسيكون هذا المطار اهم مطار في الشرق الادنى من الناحية العسكرية والتجارية وتبلغ مساحته حوالى الف دونم من اجود الاراضي قررت الحكومة انتزاع ملكيتها وهي تخص اهالى قرية العباسية واهالى اللد وبعض اهل القدس اما ما يخص اهل العباسية فقد اتفقوا مع مندوب الحكومة لتدير الثمن السيد فوزي القدومي علي ان يكون ثمن ارضهم يتراوح بين الثلاثة والعشرين جنيهاً والثلاثه والثلاثين جنيهاً وهي القطعة المسماة (ارزيا) فقد اختلف اهلها مع الحكومة التي قدرت ثمن الدونم منها بخمسة وعشرين جنيهاً ورفعوا قضية لتفصل بها المحكمة

القاضي بيكر

القدس في ١٥ كانون اول — لمراسل الكفاح الخاص

تنتهي خدمات القاضي المستر بيكر من حكومة فلسطين في شهر شباط من سنة ١٩٣٦ فيغادر البلاد الى انجلترا حيث يقضي فيها شهرين ثم يسافر الى نجيريا في نيسان ليتسلم عمله الجديد فيها

القبض على لص فتتعرف عليه الكلاب

حاول بعض اللصوص سرقة حانوت لشاب يدعى سعد الدين غوشه في محله الشيخ جراح فانتبهت الدورية لهم وقبضت على احدهم وقد جرى تشخيص هذا اللص امام كلاب البوليس فدلت عليه فدون محضراً بحقه واودع السجن رهن التحقيق والبحث جار لمعرفة شركائه في الجرم

حوادث واخبار محلية

استمرار اليهود

في تهريب الآلات الجهنمية

قال مخبرنا المحلي :

في يوم الاثنين الماضي وصلت الى مياه الثغر الباخرة «جليليا» حاملة «كمية» من المهاجرين اليهود ولدى قيام مأموري تفتيش الامتعة المهاجرين بوظائفهم ، عثروا على مسدس و ٢٥ طلقة مع المهاجر اليهودي المدعو «ماكس كلوب استك» وعلى مسدس من نوع «برابيلو» وآخر من نوع «نمروه» وعلى كمية من الرصاص من مختلف الاشكال «وبونيه» «وبالطة» وحربة ذات قيمة عسكرية مع المدعو (لودنيك اشوارس » وقد سلمت جميع هذه الاسلحة الى بوليس المدينة ، وتوقف الشخص الثاني لعدم تسميته هذه الاسلحة الى مأموري التفتيش حسب الاصول المتبع

وقد علمنا اليوم من اصدق المصادر ان بوليس الميناء عثر فيما عثر عليه في حقائب هذين المهاجرين الوقحين على اوراق كثيرة مختلفة ، وتحاريرو (فواتير) لم يعلم مضمونها ، وان هذه الاوراق لا تزال محفوظة لدى بوليس الميناء فهل تستلم دائرة المباحث الجنائية التي وضعت يدها على التحقيق في قضية السلاح الذي تهرب بداخل براميل الشمنتو البيضاء هذه الاوراق وتفحصها لتميط اللثام عن قضية تهريب السلاح الكبرى فيتوصل بوليس فلسطين الى حل هذا « اللغز » الجهنمي ؟!

ابو الحسن في فلسطين

لا يزال الاستاذ المجاهد ابن فلسطين البار محمد على افندي الطاهر موضع الحفاوه في كل مدينة وبلدة حل بها في القطر الفلسطيني على اثر قدومه من القاهرة وموضع تكريم واحترام اخوانه واصدقائه والمعجبين بوطنيه الكثيرين فاهلا وسهلا بابي الحسن

من دمشق

قدم الثغر حضرة الوجيه الفاضل الحاج اديب افندي خير من اعيان دمشق ورجال السياسة السورية فنرحب به

أخ يقتل شقيقته

اعترف احمد عبد الجابر لهوب من اهالى بيت دجن انه قتل اخته صباح الجمعة بخرطوش من بندقية صيد لاسباب وقد حضر الى مركز بوليس بيت دجن وسلم نفسه وبندقيته وتولى البوليس التحقيق في الحادث

اصحيح هذا ؟

الى ادارة التلغراف

بلغنا ان احد الفضلاء اراد ارسال برقية من عكا الى وادي حنين باللغة العربية فقيل له ان ارسال البرقيات الى تلك الجهة يجب ان يكون بحروف افرنجية او عبرانية !

فهل لادارة البرق ان تعترف بوجود اللغة العربية التي هى لغة البلاد واهلها

محاكمة رشاد قويدر

القدس في ١٤ الجاري — لمراسل الكفاح الخاص — عينت محكمة الاستئناف العليا يوم ٣١ الجاري موعداً للنظر في استئناف قضية السيد رشاد قويدر الذي حكمت عليه محكمة الجنايات الكبرى بالاعدام لقتله المرحوم عرابي المتولي

تكريم الاستاذ المقدسي

اقامت لجنة متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت مساء امس الجمعة حفلة شاي للاستاذ انيس افندي الخوري المقدسي بعد ان انتهى من القاء محاضرته في قاعة جمعية الشبان المسيحية حضرها نخبة من ادباء المدينة ووجهائها.

مباراة في كرة القدم

تتبارى في منتصف الساعة الثالثة من بعد ظهر غد فرقة النادي الرياضي العربي بكرة القدم مع فرقة الطيران على ملعب النادي وسأوافيكم بنتيجة المباراة

البوليس المصاب برصاص اليهود

لا تزال صحة البوليس نعمه عيسى رزق الذي اصيب برصاصة في بطنه من يد احد افراد العصبة اليهودية التي اصطدم بها البوليس في محلة البقعة في ٨ الجاري في تحسن بعد ان اجرى له الدكتور حجار طبيب المستشفى الحكومي عملية ايقاف نزيف داخلي كاد يؤدي بحياته

قنصل مصر الجديد

وصل المدينة امس سعادة قنصل المملكة المصرية الجديد الاستاذ احمد رمزي بك واستلم مهام عمله فنرحب به

تاريخ الحرب الكبرى

صراع اوروبا الاستعماري

تطاحن المبادئ الانسانية والسياسات المكيافيلية

ذكريات مريعة — فواجع دامية

توطئة

اغتال الصربيون ولي عهد الامبراطورية النمساوية ، والجو الاوربي ، مفعم بغيوم الثأر والانتقام . فالمانيا القوية وعلى راسها الامبراطور الجبار « ويلهلم » الفتى ، تنازع الامبراطورية البريطانية سيادة البحار وفرنسا وليدة الثورة « الافرنسية » الكبرى ! وابنة نابليون الفاتح القوي تتحفز لاستعادة ما خسرته في حرب السبعين ، وتمحو عن جبينها عار المذلة والاندحار ، الذي منيت به ابانه وكان داهية الجرمان الاكبر « بسمارك » سيد البلاد الجرمانية الثاني ، ويد الامبراطور الفعالة ، والقيصرية الروسية في ازمة مختلفة الضروب ، يتطلب الشعب الروسي الانعتاق منها باي شكل كان ، ولو اتى على انقاض « البلاط » ومن يلوذ به والسلطنة العثمانية المبعثرة في شتى النواحي من الشرق ملتوية الجناح ، تدور بين شقي الرحى ، لا تعلم لسياستها الداخلية « قبل سياستها الخارجية ! » مستقرا نهي كالريشة في مهب الرياح . فكانت تلك الشرارة التي انبعثت من « البلقان » بسبب مقتل ولي العهد الشاب اكبر السبب في اشتعال نار الحروب وانقضاض تلك الدول على بعضها . فما كاد عام ١٩١٤ يبرز الى الوجود ، حتى اعلنت النمسا الحرب على الصرب ، فاستجارت هذه بفرنسا ! واستعانت النمسا بالمانيا ، وفرنسا طلبت نجدة الانكليز ، فمدت هذه يدها الى وسط المعركة الدامية فنجم عن هذا ما اسموه «دول الحلفاء» المكونة من انكلترا وفرنسا والصرب وبلجيكا والروسيا ، ونقضت ايطاليا عهدها مع المانيا ودخلت فى زمرة الحلفاء وما اسموه « دول الائتلاف » المكونة من المانيا والنمسا وتركيا وبلغاريا فاستعرت نار الحرب ، واخذت هذه الدول تفتك ببعضها فتكا ذريعا مخيفاً الى ان تيتمت الاطفال ، وترملت النساء وظلت الحرب بين « الحلفاء » واخصامهم حتى تم « للحلفاء » بفضل منة العرب واستبسالهم « ما لا نجد فائدة من نبش حوادثه ! » الغلبة والظفر ووقعت الهدنة في عام ١٩١٨ بين المتحاربين .

جلالة امبراطور المانيا السابق ويلهيلم الثاني

لقد القت هذه الحرب الضروس عصارها ، واخذ بعض المفكرين يجمعون الوثائق والمعلومات الصادقة عن وقائع هذه الحرب ، وجمعها في سفر نفيس يكون بمثابة تاريخ لهذه الحرب وما اسفرت عنه من مصائب وويلات لا تزال الهيئة الاجتماعية تعاني مرارتها الى يومنا هذا ولتطلع عليه الناشئة التي لم يتح لها مشاهدة هذه الحرب ورفعة شانها واعطاءها درساً في التضحية لسلامة الاوطان

وقد عثرنا على صفحات قيمة من تاريخ هذه الحرب ووقائعها وضعت خلال عام ١٩١٨ فآثرنا نشرها تباعا مبتدئين بذكر اول حملة ارسلتها الحكومة البريطانية لاسعاف فرنسا وشد ازرها امام عدوتها اللدودة المانيا وهذه الحملة كانت الاشارة الاولى في اعلان الامبراطورية البريطانية الحرب على اخصام الجمهورية الافرنسية

-١-

سفر الحملة الانكليزية

الى فرنسا

لقد جعل ثغر « بولون » قاعدة لنزول الحملة الانكليزية الى فرنسا وارسالها الى ميدان الحرب . وهو ملائم لهذا الغرض من وجوه كثيره . فانه يمكن لخمس بواخر نقالات معا ان ترسو عند رصيفه وتنزل محمولها من الجنود وتوابعهم من مدافع ومركبات نقل ومستشفيات نقالة ومؤن وذخيرة وسائر ما يلزمهم . وقد ارسل دون هذه الحملة الاولى حجاب صفيق من السفر والخفاء فلم يدر احد من الجمهور بسفرها ولا بمكانه وزمانه وانزل الجزء الاول منها الى « بولون » الافرنسية قبلما عرف الجمهور الانكليزي نفسه انها غادرت سواحل انكلترا . ذلك بأن الاوامر صدرت الى الاورط « الطوابير » التي تتألف منها ان تترك ثكناتها وتذهب الى حيث لا تدري . ثم اركبت القطارات وكان سائقوها يجهلون المكان الذي تقصده قطاراتهم . ولما ركبت الجنود النقالات في ثغر « سوتمبتون » عرفوا على سبيل الحدس والتخمين انهم ذاهبون الى فرنسا ولكنهم لم يعرفوا اي الثغور يقصدون

وبلغ التكتم حده الاقصى حد حتى ان ربان كل نقاله لم يدر اين يمخر بنقالته لانهم كانوا قد زودوه باوامر مختومة يفتحها على بعد عشرة اميال من البر .

وجعل ثغر « الهافر » ايضا مكاناً ثانيا لنزول رجال هذه الحملة . وكان يخفر النقالات اليه والى « بولون » قسم من الاسطول الفرنسوي . وكانت غواصاته تروح وتجيء من بولون واليها على الدوام قصد الاستطلاع

ولم يمكن في هذا الثغر اخفاء التدابير التي اتخذت لانزال الحملة ، ولكن الصحف لم تذكر شيئا البتة عنها انكليزية كانت او فرنسوية . اما الان وقد زال سبب ذلك التكتم فلا حرج اذا فصلنا ماجرى للحملة تماما

للبحث صلة

حوادث مصر

عودة دستور ١٩٢٣

الابتهاج في مصر — صدى الانباء بالاوساط العربيه

برقية رئيس الشباب لدولة النحاس باشا

ضرب الانكليز ناحية من نواحي الحياة المصرية المقدسة ونعني بها دستور البلاد الذي خطه الشعب الشقيق بدمه، وعززه بمهج شبابه وافئدتها الخفاقة بحب مصر، وحرية مصر، واستقلال مصر، فانبرى الوفد الامين يناضل ويكافح في سبيل اعادة هذا الحق السليب، والامة من وراءه تسانده بالمال والبنين، حتى علم الذين شاءت لهم القوى الغاشمة المسيطرة على سياسة الكنانة وواديها المبارك ان الشعب المصري لا يرضى عن دستوره بديلا مهما تنوعت الاسباب، واختلفت مناهج السياسة، واشتدت الامة في كفاحها المجيد حتى رضخت دار المندوب السامي للامر الواقع وابدلت وزارة صدقي باشا بوزارة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا يتنفس الشعب الصعداء، وراح الوفد بكامل هيئاته وفروعه يعزز من مركز وزارة نسيم املا منه ان ثمة جهادا تبذله الوزارة النسيمية في سبيل ماتصبو اليه مصر، وراحت الاشهر تمر تباعا دون ان يرى الوفد اثرا من الجهاد «الحكومي» المرجو من رجل عرف بطن ضميره وحسن نواياه، الى ان جد الجد وانهزم النذل، والقى دولة الزعيم الجليل مصطفى النحاس باشا صرخته الداوية في ابناء النيل الميامين، وشرح لهم خطورة الموقف واماط اللثام عن دخائل السياسة الانكليزية وما تنطوي عليه من امور تحمل في تضاعيفها الشر المستطير على القطر المصري من اقصاه الى اقصاه فهب على اختلاف مذاهبه وميوله الحزبية يناضل تحت راية واحدة ومطالب واحدة، وخاض غمرة الكفاح الدامي يتقدمه الطلبة النجباء الابرار فاخذ الرصاص يخترق اجسامهم والحراب تمزق احشاءهم، وهم سائرون قدما وملء نفوسهم ثقة بالله وبقداسة الوطن، وحرية الوطن الى ان تجندل منهم في ميدان الشرف والتضحية عدد مبارك انعش رفات الزعيم الخالد سعد زغلول في مقره الابدي، واشرأبت لها روح الزعيم العظيم مصطفى كامل لتطمئن الى نمو الغرس وحسن الثمر، وبرهنت هذه الشبيبة اكثر الله من امثالها الى القوي المعتز باساطيلها الطائرة والماخرة، والزاحفة، والراكبة الشامخ بانفه الى العلاء تيها واستكبارا ان شباب النيل، شباب الجهاد والموت عندما يصابون بامانيهم الغالية، واذا استشهدت قافلة في سبيل هذه الاماني فانما الشباب در «والحمد لله» كثير فتعقبها القافلة اثر القافلة، وما اعيد حق سليب، ولا شيد مجد اثيل ضائع الا على جماجم الشهداء فحقت كلمة الشباب، وارغمت تلك القوى المتغطرسة الجبارة على الاستسلام لمشيئة الحق الص[ر]اع ولا بدع بهذا ولا استهجان «فالحق فوق القوة» الى ان حمل البرق ليلة اول امس الى فلسطين المصابة بالعزو الصهيونية انباء الغلبة والظفر وفوز الامة بدستورها الذي ارتضته لنفسها فاقيمت بديار «الكنانة» شعائر الفرح والابتهاج، ودلف الوف الطلبة الى بيت الامة مهللة ومكبرة، هاتفة بحياة مصر وجلالة مليكها، زعيمها دولة النحاس ودستورها.

فلك يامصر ويا شباب مصر من اخوانكم في هذه الديار المقدسة والافياء اليكم العاملين في سبيل اعادة حقهم المهضوم بما اوتوا من صدق العزيمة وحسن البلاء الف تحية وسلام.

* * *

هذا وقد ابرق حضرة رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني البرقية التالية لحضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري وزعيم مصر الاوحد.

صاحب الدولة النحاس باشا — القاهرة

فلسطين تهنيء مصر الشقيقة بفوزها باسترداد دستورها وتتمنى تحقيق استقلالها الكامل بفضل تضحية ابنائها وتحيي في شخصكم الامة المصرية المتحدة المجاهدة وشبابها المكافح

رئيس مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

محمد يعقوب الغصين

وابرق الاستاذ المجاهد ابو الحسن لدولته البرقية الاتية:

دولة النحاس باشا القاهرة

هنيئا لمصر بجهادها وفوزها ورحم الله شهداءها

محمد علي الطاهر

* * *

تليفونات وبرقيات الكفاح الخاصة

معلومات عن مشروع الصلح

متى تنظر فيه جنيف وكيف

قدمت مساء امس نسخة من مشروع الصلح الى كل عضو فى مجلس عصبة الامم فى السر وكان من المقرر ان يعلن المشروع في لندن وفى باريس صباح اليوم ولم نرد انباء عن ذلك بعد

وكان المسيو لافال قد حاول عرض المشروع على لجنة الخمسة التي وضعت [المش]روع الاول ولكنه اخفق وتقرر عرض المشروع على مجلس العصبة اما بعد ان طلبت الحكومة الحبشية عرض المشروع على الجمعية العمومية للعصبة باكملها في المذكرة التي رفضت فيها المشروع فقد صرف النظر عن عرضه على المجلس وتقرر عرضه على الجمعية العمومية وقد دعيت للانعقاد يوم ١٨ الجاري

ومعارضة المشروع عامة في كل مكان وخصومه اكثر من انصاره وليس من المنتظر ان تقره الجمعية العمومية

وهذا المشروع الذي قال المسيو هريو في وصفه انه مريع وجنائي يقترح اعطاء ايطاليا مقاطعة اوغادن في الجنوب وبلاد الدناكل وجزءا من مقاطعة التيغرة في الشمال ويفتح في وجه الاستعمار الايطالى فوق ذلك مساحات شاسعة من الاراضي في الجنوب يحدها شمالا خط العرض ٦ ويحدها شرقا خط الطول ٣٨ اما بقية الحبشة فلا تترك حرة مستقلة-بل توضع تحت انتداب العصبة وبالتالى تحت استعمار بريطانيا او فرنسا او كلتيهما ولا تنال الحبشة سوى ممر الى البحر يمر في المستعمرة الايطالية في الشمال او البريطانية في الجنوب وتوضع له شروط خاصة

هذا هو المشروع بعد التعديلات التي ادخلتها عليه الوزارة البريطانية في «صالح» الحبشة ولا ندري كيف كان هذا المشروع قبل هذه التعديلات

الحالة الدوليه العامة

هل تعدل الدول عن تطبيق العقوبات

جنيف ١٤ ديسمبر — يسود الاعتقاد في دوائر جنيف بان تطبيق العقوبات ضد المعتدي سيعدل تعديلا يتفق والاعتبارات المنطقية كما يتفق مع شعور لاستياء الذي يساور النفوس بسبب رفض الاتفاق الانكليزي الفرنسي الذي يمنح ايطاليا امتيازات واسعة

وهم ينتقدون انكلترا لانها دعت الخمسين دولة المشتركة في عصبة الامم لتقرير الجزاءات مع ان هذ لا يتفق ومصالح الكثيرات منها

والسائد ان مسألة العقوبات اخذت تصطدم بعراقيل وصعوبات عنيفة قد تنتهي بالقضاء على الامل في تطبيقها في المستقبل

تعليق الانكليز على انباء مصر

لندن في ١٣ كانون الاول — الميل للتعليق على قرار الوزارة المصرية قليل هنا ويقال في صدد الدستور المصري الذي عجز من اثبات ملاءمته في الفعل ان بريطانيا قد ابدت نصيحتها بشأنه كلما طلب منها ذلك ولكن من الخطأ الواضح حسبان هذه النصيحة امرا ملزما اما بشأن الامتيازات فيجب الا يغيب عن البال ان رعايا جميع الدول الاجنبية تقريباً يتمتعون في مصر بحقوق ممتازة وبريطانيا لاتستطيع ان تقوم بعمل منفرد في هذا الصدد.

روتر

انكلترا لاترد قبرص الى امها !!

لندن في ١٣ كانون الاول — رد المستر توماس وزير المستعمرات على سؤال بشأن قبرص وجهه اليه في مجلس العموم الكولونيل ودجوود (عمال) فقال ان الحكومة البريطانية لاتنوي تسليم قبرص الى دولة اجنبية ما والحالة العامة في قبرص الان مرضية وليس في النية اجراء تغيير في دستورها.

روتر

«الكفاح» الشق الاول من الجواب يتعلق بالاشاعة التي شاعت عن رد قبرص الى اليونان مقابل وضع اليونان بعض موانئها تحت تصرف الاسطول البريطاني

انتهاء التحقيق مع الحزب القومى

القضيه تحال الى محكمه الصلح

بيروت في ١٤ كانون الاول — لمراسل الكفاح الخاص: علمت من مصادر مطلعة ان التحقيق مع الحزب القومي السوري سينتهي اليوم «السبت» وستحال القضية الى محكمة الجنح لمحاكمة الذين الفوا هذا الحزب القومي ومن المرجح ان المتهمين لن يحكموا باكثر من الجزاء النقدي والرأي العام يتابع تطورات التحقيق في هذه القضية باهتمام عظيم

اثر تصريح العميد السامى عن رئاسه الجمهوريه

بيروت — كان لتصريح العميد السامي عن رآسة الجمهورية بلبنان من انه لا يتدخل في انتخابه اثر كبير وقد اشتدت اليوم المناورات والمداورات وضاعفت الاحزاب نشاطها وستكون المعركة بين الاستاذ أده والشيخ بشاره الخوري حامية الوطيس ولا نستطيع ان نتنبأ عن النتيجة لان الموقف قد ينقلب بين ساعة واخرى

البطريرك المارونى ورآسه الجمهوريه

بيروت — صرح غبطة البطريرك الماروني انه لا يهتم لشيء الان بل يراقب عن كثب ماجريات الامور ولكن تمنيات غبطته محصورة في ان يكون الرئيس مارونياً فيه المؤهلات الكافية من حسن سمعة وحزم لخدمة البلاد ثم قال (اني للجميع واريد خير الجميع واعتقد ان المفوضية مثلي ان لم اقل انها تعرف اكثر من به الكفاءة ليتبوء الكرسي الاول في البلاد)

حفلة تأبين فقيد البلاد العظيم

استعداد مكتب الكتلة الوطنيه

ارسل مكتب الكتلة الوطنية العام بدمشق كتبا الى سائر الرجالات والشخصيات والجماعات العربية في سوريا ولبنان وفلسطين ومصر والعراق واوربا وطلب من الذين لا يتمكنون الحضور منهم لاسباب سياسية ان يرسلوا اليه خطبهم وقصائدهم ودعا الاخرين للقدوم الى دمشق لحضور الحفلة التأبينية الكبرى التي تقيمها الكتلة لتأبين الزعيم هنانو العظيم

وستكون الحفلة من اعظم الحفلات واروعها ومكتب الكتلة مهتم كل الاهتمام في تنظيمها تنظيماً لائقاً بمكانة الزعيم الراحل

«الكفاح» في بني صعب

طولكرم في ١٤ ك ١ — لمراسلنا الخاص — قابلت الاوساط الوطنية والشباب الوطني قرب صدور جريدة الكفاح بحماس وسرور عظيمين ويتلهف الناس لمطالعتها وقراءة ما بها من مواضيع وافكار ويعتبر الوطنيون ان هذه الصحيفة المكافحة للاستعمار والصهيونية ستكون لسان حال الشعب المظلوم والشباب المكلوم ولا يقابلني احد الا ويسأل عن ساعة صدورها وموعد وصولها فرحباً «بالكفاح وايام الكفاح الوطنية الخالدة

التضييق على عرب الحوارث

طولكرم في ١٤ ك — لمراسلنا الخاص — خيم فريق من عرب الحوارث يدعون (بعرب البلاونة) بعد حادث اجلاء العرب ونكبتهم المشهورة في اراضي ام خالد الواقعة على حدود وادي الحوارث الجنوبية وركزوا اعمدة خيامهم وبيوتهم الشعرية على مقربة من موطنهم الغالي فاشغلوا بضعة دونمات من ارض ام خالد يشربون منها الماء ويقيمون فيها ويظهر ان الصهيونيين ازعجهم رؤية العرب بجوارهم واقض مضاجعهم مشاهدة عرب الحوارث على بضعة امتار من مستعمراتهم فتوسطوا مع بعض اصحاب اراضي ام خالد لاجلائهم من هذه البقعة ايضاً واقيمت عليهم الدعاوي لاجلائهم عنها فردت وآخر دعوى من هذا النوع ستنظر في ٢٢ الجاري امام فضيلة قاضي الصلح الشيخ كمال افندي اسماعيل وقد تطوع للدفاع عنهم المحامي الشاب الاستاذ راشد افندي الجيوسي واهتم الوطنيون والشباب بهذه القضية الخطيره وسأوافيكم بما يتم في هذا الامر

الشهداء الابرار والمعتقلون الاحرار

طولكرم في ١٤ ك ١ — لمراسلنا الخاص — لا تزال الهمم مبذولة لجمع الاعانات لعائلات الشهداء والمعتقلين من اجل الدفاع عن فلسطين وعروبتها والحماسة عامة بين ابناء الشعب لهذه الفكرة الطيبة وترد الاعانات الكثيرة على حضرة مدير البنك الزراعي العربي السيد سعود افندي جميل وقد اعدت لجنة الشباب الفرعية وكشافة ابي عبيدة مشروعا وطنياً كبيراً لجمع الاعانات لعائلات الشهداء والمعتقلين وستذهب وفود الشباب من بني صعب لزيارة قبور الشهداء في حيفا وعكا والمعتقلين ومحكومي الاضطرابات في عيد الفطر فتقدم الاعانات لعائلاتهم والهدايا للموجودين منهم في بيت الكرامة فرحى للوطنية الفعالة

طلاب الزراعه يشكون الحيف

طولكرم في ١٤ ك ١ — لمراسلنا الخاص — قابلنا جمهور كبير من طلاب المدرسة الزراعية في طولكرم وشكوا لنا مر الشكوى من رداءة الطعام الذي تقدمه ادارة المدرسة المذكورة وخاصة في وقت السحور ويكفي ان نذكر ان من اصناف هذا الطعام الزيت والزعتر يقدم لهم للسحور في ايام رمضان المبارك فما قول المستر هيلد في هذه الشكوى العلنية على ملا من الناس في شوارع مدينة طولكرم

فى دائرة الاحصاء

القدس في ١٤ ك ١ — لمراسلنا الخاص — تمت مقابلات المرشحين لوظائف احصائي لحكومة فلسطين من الدرجة الثانية ولم يبت البرفسور كدموز والمستر ملز للذين سينتخبونهم لهذه الوظائف على ان المفهوم بانه سينتخب عربيان ويهودي يعهد اليهم بوظيفة من الدرجة الاولى حرف K

ميزانيه حكومه فلسطين للسنه المقبله

القدس فى ١٤ — لمراسلنا الخاص

انيط تحبير ميزانية دوائر حكومة فلسطين ١٩٣٦ — ١٩٣٧ بالمستر ادمز مساعد مدير الخزينة واتخذ له مكتباً في دائرة السكرتير العام وما زال يدأب في عمله ويقابله مندوبون عن الدوائر لبحث الزيادة او النقص في ميزانية كل دائرة

نقود بيلاطس البنطي

القدس — تبين ان بين الاثار التي وجدت عرضا حين تعبيد الطريق بالقرب من مقام السيدة مريم قطع نقود ترجع الى عهد بيلاطس حاكم القدس الرومانى

لجنة لجمع الاعانات لعائلات الشهداء

الرملة — ١٤ كانون الاول لمراسلنا الخاص — تؤلف اللجنة الفرعية لمؤتمر الشباب بالرملة في جلستها التي تعقدها غداً لجنة تتولى جمع التبرعات من الرمليين الكرام الى عائلات الشهداء الابرار

رواية الامير عبد الكريم

الرملة — ١٤ كانون الاول لمراسلنا الخاص — مثل اعضاء النادي الرياضي الاسلامي ليلة امس على مسرح قهوة البلور رواية (الاسير او الامير عبد الكريم الريفي) وكانت هذه الحفلة التمثيلية برعاية فضيلة رئيس بلدية الرملة الشيخ مصطفى افندي الخيري وكان الاقبال عليها حسناً والتمثيل جيداً

بيع ارض في القباب لليهود

الرملة — ١٤ كانون الاول لمراسلنا الخاص — باع بعض اهل القباب مساحة من الارض لليهود ولما اراد هؤلاء استلامها رفع الفلاحون العرب قضية يطلبون فيها حقوق المزارعة وابقاءهم فيها ولما عرضت القضية جاء بعض الشهود يشهدون ضد اخوانهم وسأبعث اليكم باسماء الذين باعوا والذين توسطوا والذين شهدوا

الامتحانات فى المدارس

الرملة في ١٤ كانون الاول لمراسلنا الخاص — تجري امتحانات الفصل الاول في مدارس الحكومه والمدرسة العباسية التابعة لجمعية الشبان المسلمين في هذا الاسبوع وستكون العطلة حوالي يوم ٢١ من الشهر الحالي

شحن البرتقال

بلغ مجموع ما شحن من الميناء يوم امس الى البواخر الراسية في مياه يافا ٤١ الف صندوق من الاثمار الحمضية ويوجد الان في الميناء اربع بواخر مستعدة لشحن البرتقال

قرارات المجالس

البلدي

قرر المجلس البلدي في جلسته امس عدة امور هامة منها: وضع جزيرتين لحركة مسير، الاولى عند ملتقى شارع الملك جورج بشارع الملك فيصل والثانية عند ملتقى شارع الملك جيورج بشارع سلمه

وقرر الموافقة على الاتفاقية التي توصل سعادة رئيس البلدية الى عقدها مع رئيس الصحة والاسعاف العام الكولونيل هرن بخصوص ادارة المستشفى البلدي وبذلك حلت مشكلة مزمنة وعرفت البلدية حقوقها فية وواجباتها نحو

وبحث المجلس في امر الفقراء الذين كانوا يشتغلون تحت اشراف دائرة البوليس وتدفع رواتبهم من صندوق البلدية لحراسة البيارات فقرر اعطاء كل منهم راتب شهر واحد عن كل سنة خدموها وذلك بمثابة تعويض لهم عن خدماتهم حيث قرر البوليس الاستغناء عن خدماتهم

استعدادات عسكرية

حيفا في ١٤ — لمراسل الخاص — ستباشر السلطات العسكرية قريباً بانشاء مخيم للجيش على الشاطيء الشرقي. في طريق عكا — حيفا القديمة

والظاهر ان في نية الحكومة، من عزمها اقامة هذا المخيم، هو زيادة الجيش البريطاني، في حيفا زيادة «مضاعفة»، لانه لايخفى، ان في الجهة الغربية، بالقرب من بات كاليمه، مخيم اخزيقيم فيه الجيش، منذ الاحتلال

فى المحكمه المركزية

عقدت محكمة يافا المركزية صباح هذا اليوم «السبت» جلستها الجزائية برآسة المستر او واردز وعضوية الاستاذ عزت بك النمر والدكتور شحاده، وفد مثل النيابة العامة الاستاذ فوزي بك الغصين وحكمة على المدعو عوده سليمان حسين مسيفر بالاشغال الشاقة مدة ١٥ سنه لضربه بعصاه المدعو سليمان سلامه على فاراده قتيلا وحكمت على المدعو سلامه حماد الشيخ عيد من عرب الترابين بالسجن مدة سنة واحدة بتهمة انه واقع البنت رقية بنت عوده ابي داود موافقة غير مشروعة وانزال بكارتها وهي دون سن القانونية

ابناؤنا في مصر

كتب الينا من القاهرة ان مركز طلبة فلسطين في مصر قد تحرج كثيرا لان المدارس مضربة ووزارة المعارف تنذر الطلبة بالعودة الى دروسهم فكيف يتم التوفيق بين الحالتين

اننا نرجو من وزارة المعارف ان تقدر ظروف هؤلاء الضيوق وان لا ترهقهم او تكلفهم فوق طاقتهم.

العدد الاول — السنة الاولى

رئيس تحرير الجريدة
حلمي عزيزية (?)
مدير الادارة
سعيد الخليل

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت موقعة من مدير الادارة

الكفاح

جريدة عربية يومية سياسية

تنطق بلسان مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

المحرر المسؤول
المحامي مصطفى الرشيد

شروط الاشتراك: في فلسطين وشرقي الاردن جنيه ونصف — وفي الخارج جنيهان ونصف

«الاعلانات يتفق عليها مع الادارة»

يافا يوم الاحد ١٩ رمضان سنة ١٣٥٤ — AL.KIFAH — ١٥ كانون الاول سنة ١٩٣٥

في السياسة السورية

تنحوا عن سياسة تمزيق البلاد السورية

فهي سياسة تحمل الشر المستطير القاتل !!

في الانباء السورية ان النظام الاداري للولايات السورية «المتحدة» مطروح الان على بساط البحث في المفوضية العليا وهو يتألف من ١٣٦ مادة ويحول دون تنفيذه في هذه الايام وجود المجلس النيابي السوري وان كانت جلساته معطلة وان السلطه تنتظر انقضاء اجل هذا المجلس في شهر آذار القادم لتقدم على تنفيذ مشروعها الجديد !

لقد مضى على البلاد السورية الشمالية ثلاثة عشر عاما ونيف وهي متقطعة الاوصال، متفككة العرى، تهيمن على كل بقعة منها ادارة خاصة، ومجلس خاص، الامر الذي جعلها تعاني اشد الازمات الاقتصادية باعتراف رجال المفوضية انفسهم: من ان تجارتها خارت وبضاعتها بارت، واموالها تدهورت، وغنيها اصبح فقيرا، وفقيرها اصبح يقاسي حشرجة الموت وهيهات للموت ان يلقاه ؟!.

وقد كان لزاما على السلطة الافرنسية ان تعمل على تلافي هذه الشرور والويلات وهي العالمة حق العلم ان مصدرها تلك التجزأة العقيمة التي ابعدت اللاذقية عن دمشق، وبيروت عن السويداء، واسكندرون عن الجميع، ولكنها لا تزال تفكر في بتر البقية الباقية من اوصال البلاد وهذا هو مشروعها الخطير على قاب قوسين او ادنى من التحقيق.

واذا امعنت النظر في هذا الوضع السياسي الحاضر واردت الوقوف على الفائدة التي تنالها السلطة منه فانك لاشك تخرج بنتيجة واحدة: هي بقاء عدد من كبار الموظفين الافرنسيين على راس الحكومات والجمهوريات التي خلقها الانتداب الفرنسي في هذه البقعة من الشرق الادنى العربي. واما نصارح السلطة الافرنسية القول ان وجود هذا العدد الضخم من جيوش الموظفين الافرنسيين على رأس الوظائف هو العلة الدائمة في بقاء هذا الوضع الجائر الذي يتعب الشعبين — العربي والفرنسي — معاً فان هؤلاء الموظفين محافظة منهم على بقائهم في دست الوظائف واستيفاء الرواتب الباهظة يجعلهم يصورون وحدة البلاد الى كل مفوض سام جديد انها القوة المتدفقة الزاخرة التي باستطاعتها قذف فرنسا الى البحر ! وحسبنا دلالة على صدق ما نقوله، تلك النوايا الحسنة التي كان يحملها فخامة المندوب السامي السابق المسيو هنري بونسو ابان تعيينه مفوضا ساميا على البلاد السورية، حتى اذا ما وطأت قدماه صعيد البلاد وابتدأ باستشارة اولئك الموظفين الكبار في الحلول المرضية او ما يشابهها وعرض على مسامعهم فكرة الوحدة السورية اخذوا يسردون اليه وقائع جعلته يستعمل الصمت المطبق زهاء ثلاث سنوات ونيف جاعلا تنفيذ ارادة ماحوله من الافرنسيين نافذة المفعول، الى ان قام المسيو سالومياك المندوب السامي بدمشق وتعهد بتسوية القضية في سوريا الداخلية عن يد الوطنيين. اخذت المكائد تنصب حوله الشباك وفي ليلة وضحاها كانت خاتمته النقل من البلاد السورية الى «مداغسكر» واعقبه نقل المفوض السامي نفسه مقيما عاما الى مراكش.

لقد خلق الانتداب الفرنسي عملا بتوصية الجنرال غورو من البلاد السورية ما اسماه الجمهورية السورية والجمهورية اللبنانية، ودولة العلويين، ودولة جبل الدروز، ولواء اسكندرون المستقل وخلقت «الكاي دورسيه» خمسة دساتير لهذه الجمهوريات والدويلات الهزيلة وهذه الجمهوريات والدويلات تتطلب «على زعم السلطة الافرنسية» عدداً من الافرنسيين تناط اليهم ادارة السياسة والادارة بطريقة غير مباشرة أي باقامة حكومة قوامها بعض الرجعيين الذين لا يخالفون لكل مستشار فرنسي او موظف فرنسي امرا مهما كان لونه او كانت نتائجه. فوجود حكومة ضمن حكومة يتطلب نفقات باهظة تدفعها الامة من قلبها ناهيك عن ضياع المسؤوليات وطمسها في لجة هذه الاوضاع الواسعة القائمة على حساب الشعب وحده وليست هذه الاوضاع وليدة سنة او سنتين بل هي وليدة الاحتلال الفرنسي كما اسلفنا واني اعطيك دليلا آخر على نية السلطة الافرنسية نحو البلاد، وعدم رغبتها في تسوية القضية السورية الافرنسية، ذلك انها اقامت في البلاد مجلسا نيابيا قصد الوصول الى حل مرضي، حتى اذا ما رفض المجلس المعاهده التي طرحتها السلطة عليه لما له تحمل من اخطار على البلاد اوقف المندوب السامي الحالي جلسات المجلس ولا تزال واقفة حتى هذا اليوم وهو ينتظر شهر اذار القادم الذي تنقضي فيه مدة المجلس، ليطبق المشروع الجديد الذي يجعل من سوريا الداخلية وحدها «اي من دمشق وحوران، وحمص، وحماه، وحلب، ولواء الفرات» عدة ولايات تدار على اساس اللامركزية،، فاذا اضفنا هذا التمزيق الجديد الى التمزيق القديم، اصبحت البلاد رازحة تحت نير من الضائقتين السياسية والاقتصادية لا قبيل على احتماله وقد ينجم عنه الشر المستطير الذي ليس في وسع السلطة الافرنسية تلافيه او رد ويلاته الملتهبة.

فاذا كانت السلطة الافرنسية تريد حل نهائي تستريح فيه وتريح فعليها ان تلم شعث البلاد وتجعلها موحدة تحت ادارة حكومة واحدة، فبذلك تستغني عن جيوش الموظفين الافرنسيين الذين اثقلوا كاهل الشعب، والافان في تحقيقها المشروع الجديد ما يجعلها تزيد في عدد اولئك الموظفين وهؤلاء يزيدون في نكبة البلاد الاقتصادية وهذا ما يجعل سورية في حالة ضغط يعقبه الانفجار وليس يوم «ميشو» ببعيد ؟!

(دمشق) «سياسي سوري»

العلاقات التجاريه

بين المانيا وفلسطين

في احصاء رسمي صدر اخيرا ان قيمة الصادرات في خلال هذا العام ٢٢٣ الف جنيه فلسطيني. وهبطت قيمة الصادرات الفلسطينية الى المانيا في العام نفسه ٢٤٥ الفا من الجنيهات الفلسطينية

انين الناي !

يا ناي ان هجع الخلي فغنني
صوت المتيم خافتا وجهيرا

شاعر الثورة العربية

شاعر يهتك بشاعريته غشاء العدم عن دفائن الزمن، حتى كأن مروج «الجن» في ديار «عبقر» قد استباحها سمو خياله، فطفق «متمردا!» متنقلا بين خمائلها من غصن الى فنن، يجتني من نضارتها، عمق الفكر ! وقوة السبك، وتصوير المعاني الملهمة. فما خرج من تلك المروج، الا وكان كل بيت من اي قصيده يفيض بالمعنى المبتكر، فيضانا يعرق فيه الذهن العادي، ويقل عن الاتيان بقلامة منه كل فكر ضئيل محدود!

ذلكم: هو شاعر الثورة العربية البكر فؤاد باشا الخطيب.

* * *

لقد عزف «الشباب» المراح الطروب على «ناي» الحياة، وكان شاعرنا جاثما فوق الهضاب المؤزرة بعميم النبت، يرمق بعينيه «ولست ادري هل كان يعلوها ظارتاه الذهبيتان ام لا؟!» مروج «الطائف» المطرزة بألوان النور؟ ويصغى الى الحان «ناي» — الشباب — الى ان امتلاءت نفسه «الفتية» بايمان الوجد، فانطلق لسان «شاعر الجيرة والبان» — (١) يصدح كالبلبل الطروب ناعيا حلك الليل، ومبشراً بعيون الصباح قائلا:

طلع الربيع على الربوع نضيرا
فأسرح بطرفك في الرياض قريرا
ودع الملامة في المدامة انها
للنفس انجع ما ادخرت مثيرا
انحت على صدأ الهموم وفجرت
صوب البلاغة فأستهل غزيرا
كالشمس ساطعة الشعاع فكلما
قرعت اجاج الماء حال نميرا
وطوى الرياح على جناح غمامة
وطفاء تسقط لؤلؤاً منثوراً

ما لنا ولهذا ؟! تعال معي لاريك كيف يصور شاعرنا — الشاب ! — وقفة العازف في «الغاب» وكيف لايكاد يستمد غذاء كبده من جوف «نايه» حتى يعود ويعيده اليه انيناً وزفيراً، فهو يقول:

واسمع انين الناي منه فانه
ناء تذكر دوحه المجورا
في الغاب، تحت الظل، فوق خميلة
أنف، وبين الماء سال طهورا
يتنفس الصعداء ثم يردها
برح الصبابة انة وزفيرا
يبكي فيبكي المنصتون له جوى
ومن العجيب جوى يجن سرورا
ضدان مختلفان يرسل منهما
باللحن يصدح ساحراً مسحورا
...
يا ناي ان هجع الخلي فغنني
صوت المتيم خافتاً وجهيراً
هات الحديث عن الذين بلوتهم
متقلبين عن الدمقس حبورا
ومطلحين كأن بين ضلوعهم
من حرقة الكمد الدفين سعيراً
الهمتهم لغة تؤلف بينهم
بعد التفرق السناً وشعوراً

وهززتهم فنزعت ثوب ريائهم
فغنوا لحكمك ماجناً ووقوراً

الله ! الله ! ارأيت الى «الخطيب» كيف تتفطر مرارته في هذه المقطوعة، حنانا الى صحة «الالهام» في لم الشعث بعد طول تفرق وخصام ؟!

انها لغة قريش يا سيدي الشاعر الكريم، فوربك ان لم يكن من فضائلها غير استفزاز العرب الى «نزع ريائهم» لكفى بها فضيلة تسطر على هامش الدهر اسمى سور خلود العرب وبقائهم في العز والمجد الذى تتطلبه لهم اما «الناي» يا سيدي الشاعر الكريم فهو يبعث في النفس انواع متضاربة من الشجى فحسب، و «الخلي» وان نامت عيونه «الدعج» فهو ابقى لك من انين «الناي» وحسبك تستمع لانفاسه المتصاعدة ساعة استسلامه لسلطان الكرى، وتطبع منها على لوحات صدرك المضطرب بالحب والوجدآيات تستثير شاعريتك، فتغنينا قطعاً من وحي انفاس «الخلي» النائم..: فالى اللقاء القريب

عربي

---

(١) اشارة الى قصيدته العصماء
يا جيرة البان هل من يسأل البانا
ان كان فيه صدى من رجع شكوانا

موسم السياحة
في فلسطين

تلاحظ الاوساط الخبيرة ان حركة السياحة الى فلسطين هامدة في هذا العام من جراء الحرب الايطالية الحبشية والحوادث العالمية المنذرة بوقوع حرب اوروبية

ويدلل بعض تراجمة السياح العالمين على ضعف موسم السياحة في هذا العام بادلة شتى منها ان فلسطين كانت تعج بالسياحه في مثل هذه الايام من العام الماضي بينما ليس فيها الان احد منهم

وقد تحدثت احدى الجهات في هذا الصدد وتوقعت ان يكون موسم السياحة في هذا العام ضعيفة جدا ومما انه ان ٣١ باخرة ملأى بالسياح امت فلسطين في العام الماضي في خلال ثلاثة شهور بين ديسمبر ومارس ولا ينتظر في هذ الموسم ان تصل اكثر من ثلاثة بواخر.

المعارض الصغيرة
في المدارس

ورد على مديري مدارس الحكومة في القاطعة الجنوبية كتاب من حضرة مفتش المعارف يطلب فيه انشاء معارض مدرسية في كل مدرسة تحتوي على نماذج من الرسم والاعمال اليدوية ونماذج من المحصولات الزراعة المدرسية واخرى من الاعمال المدرسية كالخرائط وغيرها ورسوم بيانية وفوتوغرافية للمدرسين والطلاب والخريجين وكل ما ترى المدرسة وجوب عرضه.

اقبال القرويين
على التعليم

تسير مدرسة الاناث التي افتتحت حديثاً بتقدم مطرد في قرية بيت دجن — يافا وقد بلغ عدد الطالبات فيها حتى الآن حوالى الاربعين طالبة كما وان مدرسة الذكور تضم ما يزيد عن مائتي تلميذ وهناك عدد ممن انهوا دراستهم فيها يتلقون العلم في مدرستي يافا والرملة وهذا دليل واضح على اقبال العرب على العلم اقبالا تقابله ادارة المعارف بالتقصير.

موسم البرتقال

يقول خبيرون ان موسم البرتقال هذا العام رديء من جهة المحصول فقد اصيب الشجر بموجة الحرارة التي ذهبت بما يزيد عن نصف الثمر وبقي دون النصف

طعنه بمديه

طعن المدعو مصطفى الشيخ يوسف ولداً بدويا في بيت دجن بمدية حادة وقد قبض عليه البوليس وخرج بالكفالة

أين دائرة الاشغال

يلاقي القادم الى بيت دجن عناء شديداً في الدخول اليها بسبب تراكم الوحول والمياه في مدخلها المجاور للطريق العام فنلفت نظر دائرة الاشغال الى وجوب عمل جسر في ذلك المكان لتصريف المياه كما تفعل مع المستعمرات اليهودية والا اضطر اهل القرية لمطالبة هذه الدائرة باجرة قطعة الارض التي اقامت فيها مستودعاتها منذ الاحتلال بدون مقابل

تعيين معلم

عين السيد نمر ابو السعود المعلم الاضافي في اللد معلماً في قرية ساكية

مدرسه ومسجد

عزم اهالي قرية المزرعة (قضاء عكا) على انشاء مدرسة في قريتهم وقد تبرع لهذا المشروع العظيم الوجيه الحاج عبد مرشود بدونم من الارض والسيد فايز اغا الكردي واخوه السيد محمود بدونم لانشاء المدرسة عليهما وكذلك اتفق اهل هذه القرية مع اهالي قرية السميرية المجاورة لها على انشاء مسجد للقريتين ويرجع الفضل في هذا العمل العظيم الى فضيلة الشيخ محمد راضي افندي الطاهر واعظ قضاء عكا العام الذي يعظ الناس بما يفيدهم ويهمهم من المواضيع الحيوية

الدعاية لتجارة العراق
في اسواق اوروبا

بغداد في ١٤ كانون الاول — لمراسلنا الخاص — عزمت الحكومة العراقية على ارسال بعثة تجارية الى اوربا للقيام بالدعاية اللازمة لحاصلات العراق ومنتوجاته، ولتعريف الامم الغربية بجودتها ورخصها تعريفاً صحيحاً وتهتم وزارة المالية اهتماما جديا في امر هذه البعثة لما لها من الفوائد الكثيرة

— لنقل الناز ايسر على المرء من صحبة الاشرار والاقامة معهم
(كليلة ودمنة)

— العاقل يرى معاداة بعض اعدائه بعضا ظفرا حسنا ويرى اشتغال بعض اعدائه ببعض خلاصا لنفسه منهم ونجاة
(كليلة ودمنة)

مطبعة الكفاح — يافا

مشروع قانون الافلاس
واخطاره على عرب فلسطين

كانت حكومة فلسطين نشرت مشروع قانون الافلاس الخطير قبل سنتين وعلى اثر الضجة الهائلة والاعتراضات الكثيرة التي قوبل بها ذلك المشروع سحب في ذلك الوقت ولم ينفذ ومنذ بضعة اسابيع اعيد نشر هذا المشروع الافلاسي الخطير تمهيدا لتنفيذه فقوبل بالاستنكار الشديد لما فيه من اضرار تلحق العرب في فلسطين وخاصة الملاكين والمزارعين والفلاحين وارباب الصناعات الحرة والعمال وقد نقد هذا القانون الكثيرون من كبار المحامين ورفع الاهلون من مختلف المدن والاقضيه الفلسطينيه برقيات الاحتجاج والاستنكار الشديدين والواقع ان تطبيق مشروع قانون الافلاس لضربة قاضية على اهل البلاد العرب الذين جلهم واكثريتهم الساحقة من الفلاحين والمزارعين والعمال فلا يوجد لديهم دفاتر منظمة تتضمن وارداتهم وصرفياتهم ومقدار الدخل والخرج فبحالة استحقاق مبلغ خمسين جنيها على أي عربي في هذا القطر وتخلفه عن الدفع يعلن افلاسه ويزج في السجن اذ يعد مقصرا وتباع املاكه واراضيه بمعرفة السنديك الذي له الخيار في طرحها بالمزاد العلني او تصريفها بالثمن الذي يرتأيه وعلى ذلك فسيكون الفلاح والعامل والصانع والطبيب والمحامي وسائر ابناء الطبقات حتى والموظف عرضة في كل ساعة لخطر افلاسه وسجنه وتعريض ثروته للضياع او ان يحتاط كل من يطلب منه نقود عليها ولو ادى ذلك لبيع اراضيه بابخس الاثمان ولو كان المشتري يهوديا او شيطانا وعلى هذه الطريقة ستكثر بيوع الاراضي بكثرة الديون التي على اصحابها وتصبح فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية من اقصر الطرق واهون السبل واسهلها بعكس الحالة الان فان ارباب الديون يتساهلون كثيرا مع اصحاب الاراضي وابناء الشعب والقانون الحالى يضمن حقوق الدائن والمديون على احسن وجه واكمل صورة وهناك اضرار كثيرة يسببها مشروع قانون الافلاس فموعدنا بسردها الاعداد القادمة وكلمتنا السريعة في امر هذا المشروع الافلاسي الخطير هي ان من اكبر الاعمال الوطنية الهامة التي يجب على رجال الحركة الوطنية في فلسطين وسائر الاحزاب العمل للحيلولة دون وقوع هذه الكارثة الفظيمة ومنع تنفيذ هذا السلاح القاتل رغم كل ما يبذله الصهيونيون وارباب المال اليهود من وسائل واساليب ودسائس لترويج تنفيذ مشروع قانون افلاس العرب في فلسطين.

يافا — خبير

مشروع البطيحه والجولان
المساعي الصهيونية تتجدد للاستيلاء عليه

دمشق — ١٤ كانون اول لمراسلنا الخاص — يلاقي مشروع انقاذ اراضي البطيحة صعوبات عديدة وتصادف الشركة في طريقها بعض العقبات التي تؤدي الى عرقلة انتقال هذه الارض الى ايد عربية وقد اخذ الصهيونيون يجددون نشاطهم للاستيلاء على هذه القطعة الكبيرة من سوريا ويشاع ان بعض كبار الصهيونية يحاولون اقناع المراجع العليا المسئولة تسليمهم الارض والسماح لهم بشرائها باذلين في سبيل ذلك ما نعرف من وسائل الاقناع عند الصهيونيين ويساعدهم في مهمتهم بعض اذنابهم من السماسرة نعسى ان تبوء مساعيهم بالفشل ونحذر المراجع المختصة عواقب هذه الحركة

الحلول الجديدة للقضية السورية

دمشق ١٤ كانون اول — لمراسلنا الخاص — لاحديث للناس الا التنبؤ بالحلول الجديدة التي اعتزمت الحكومة الافرنسية تنفيذها في سوريا والمفهوم انها تفكر في اتباع اللامركزية وأصبح من المرجح ان السلطة عزمت على انشاء سبع ولايات يكون لها رئيس أعلى مركزه دمشق وسأفيدكم تفصيلا عن هذا الموضوع الخطير في الرسائل الاتية ولابد لي هنا من الاشارة الى ان هذه الحلول العقيمة العرجاء دليلا على استمرار السلطة في تجاهل رغبة الامة واستمرارها على تحدي ارادتها ورغائبها

العفو الابتر عن المبعدين السياسيين

دمشق ١٤ كانون الاول — لمراسلنا الخاص — مما اعتزمت الحكومة الافرنسية اجراءه هنا هو اعادة حرية المبعدين السياسيين غير انها تستثني بعضهم ولا ترغب في اعادة حريتهم اليهم خشية منها ان يقوي ساعد الحركة الوطنية وفي مقدمة الذين تستثنيهم السلطة عطوفة قائد الثورة العام سلطان باشا الاطرش وعطوفة الامير ان شكيب وعادل ارسلان والدكتور عبد الرحمن الشهبندر وغيرهم من زعماء الحركة الوطنية في خارج البلاد